{ جمم } (ه) في حديث أبي ذر [قلت : يا رسول اللّه كم الرُّسُل ؟ قال : ثَلاَثمائة وخمسةَ عشر - وفي رواية - ثلاثةَ عشر جمّ الْغَفير] هكذا جاءت الرواية . قالوا : والصواب جمّاءَ غفيراً . يقال : جاء القوم جَمّاً غَفيراً والْجَمّاء الغَفِير وجَمّاء غَفيراً : أي مُجْتمعين كَثيرينَ . والذي أُنْكرَ من الرّوَاية صحيح فإنه يُقال جاؤا الجمّ الْغفير ثمّ حَذَف الألف واللّام وأضاف مِن باب صَلاة الأولى ومَسْجد الجامع . وأصْلُ الكلمة من الجُمُوم والجَمّة وهي الاجتماع والكَثْرة والغفير من الغَفْر وهو التَغطية والستر فجُعِلَت الكلِمَتان في مَوضع الشّمُول والإحاطة . ولم تَقُل العَرب الجَمّاء إلا مَوْصُوفاً وهو منصوب على المصدر كطُرّاً وقاطِبَةً فإنها أسماء وُضِعَتْ موضع المصدر .

(س) وفيه [إن اللّه تعالى لَيَدِينّ الجَمّاء من ذات القرن] الجمّاء : التي لا قَرْن لها ويَدِي : أي يَجْزي .

- ومنه حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [أُمِرنا أن نبْني المدائن شُرَفاً والمساجِد جُمّاً] أي لا شُرَفَ لها وجُمٌّ : جمع أجَمّ شبّه الشّرُفَ بالقرون .

- ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي اللّه عنه [أما أبو بَكْر بن حَزْم فلو كتَبْتُ إليه : اذْبح لأهل المدينة شاة لراجَعَني فيها : أقَرْنَاءُ أم جَمّاءُ ؟] وقد تكرر في الحديث ذكر الجَمّاء وهي بالفتح والتشديد والمدّ : مَوْضع على ثلاثة أميال من المدينة .

[ه] وفيه [كان لرسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم جُمّةٌ جَعْدَة] الجُمّة من جعد الرأس : ما سَقَط على المَنْكِبين .

- ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها حين بَنَى بها رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم [قالت : وقَدْ وَفَتْ لي جُمَيْمة] أي كَثُرت . والجُمَيْمَةُ : تَصْغير الجُمّةِ .

- وحديث ابن زِمْل [كأنما جُمّم شعره] أي جُعل جُمّة . ويُروى بالحاء وسيذكر .

(ه) ومنه الحديث [لعن اللّه المُجَمِات من النّسَاء] هُن اللاتي يَتَخِذْنَ شعورَهنّ جُمّة تَشْبيها بالرجال .

- وحديث خُزيمة [اجْتَاحَتْ جمِيمَ اليَبيس] الجميم : نَبْت يَطول حَتّى يَصِير مثْل جُمّة الشّعَر .

(ه) وفي حديث طلحة رضي اللّه عنه [رمَى إليّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

بسَفَرْجَلة وقال : دُونَكَها فإنها تُجِمّ ُ الفُؤاد] أي تريحه ؟ ؟ وقيل تَجْمَعه وتُكَمّ ِلُ صلاحَه ونَشاطه .

[ه] ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها في التّ َلْبِينة [فإنها تُجِمّ ُ فُؤادَ المريض] .

- وحديثها الآخر [فإنها مَجَمّ َةٌ لها] أي مَظِنّ َة للاسْتِراحَة .

(س) وحديث الحديبية [وإلا فَقَد جموا] أي اسْتراحُوا وكَثُروا .

- وحديث أبي قتادة رضي اللّه عنه [فأتَى النّ َاسُ الْمَاء جَامّ ِين رِوَاءً] أي مُسْتَريحين قَدْ روُوا من الْماء .

- وحديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [لأصْبَحْنا غَداً نَدْخلُ على القوم وبنا جَمَامَة] أي رَاحَةٌ وشِبَع وَرِيّ ٌ .

(ه) وحديث عائشة رضي اللّه عنها [بلغها أنّ الأحْنف قال شعراً يَلُومها فيه فقالت : سبحان اللّه : لقد اسْتَفْرَغ حِلْمَ الأحنف هجَاؤه إيّ َاي ألي كان يسْتجمّ ُ مَثابة سفهه ؟] أرادت أنه كان حَليما عن النّ َاس فلمّ َا صار إليها سَفِه فكأنه كانَ يُجمّ ُ سَفَهَه لها : أي يُرِيحه ويَجْمعه .

(س) ومنه حديث معاوية [من أحَبّ َ أن يَسْتَجِمّ َ له الناسُ قياما فلْيَتَبَوّ َأ مَقْعَده من النّ َار] أي يَجْتَمعون له في القيام عِنده ويَحْبِسُون أنفُسَهم عليه ويُرْوى بالخاء المعجمة . وسيُذكر .

[ه] وحديث أنس رضي اللّه عنه [تُوفّ ِي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم والوحْي أجَمّ ُ ما كان] أي أكْثَرُ ما كان .

[ه] وفي حديث أم زَرْع [مَالُ أبي زرْع عَلَى الجُمَم مَحبُوس] الجُمَمُ جمع جُمّ َة : وهم القَوم يَسْألون في الدّ ِيَة . يقال : أجَمّ َ يُجِمّ ُ إذا أعْطَى الجُمّ َة